قوله تعالى يره جواب الشرط في الموضعين وقراءة
هشام تكون هاء يره وصلا في الحرفين والباقون تضمها وصلا وساكنة وقفا كساير ها الكناية
وقول البيضاوي تبعا للزمخشري عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قراء اذا زلزلت اربع مرات
كان كمن قرا القران كله رواه الثعلبي بسند
ضعيف لكن يشهد له ما رواه ابن ابي شيبة
مرفوعا اذا زلزلت تعدل ربع القران

سورة والعاديات مكية

في قول ابن مسعود وجابر والحسن وعكرمة
وعطا ومدنية في قول ابن عباس وانس بن
مالك وقتادة وهي احدى عشرة اية واربعون
كلمة ومائة وثلاثة وستون حرفا بسم الله
الذي له الامر كله فلا يسئل عما يفعل الرحمن
الذي نعمته اتم نعمة واشمل الرحيم الذي خص
اولياءه بتوفيقه واتم نعمته عليهم واكمل وقوله
تعالى والعاديات ضبحا قسم اقسم سبحانه
بخيل الغزاة تعدوا فتضبح والضبح صوت انفاسها اذا عدون عن ابن عباس انه حكاية
اح اح قال عنترة

والخيل تكدح حتى تصبح

في

في حياض الموت ضبحا

وانتصاب ضبحا على يضبحن او بالعاديات كانه قيل
والضابحات ضبحا لان الضبح يكون مع العدو
او على الحال اي ضابحات والعاديات جمع عادية
وهي الجارية بسرعة من العدو وهو المشي
بسرعة وعن انس كنت جالسا في الحجر فجاء رجل
فسالني عن العاديات ضبحا ففسرتها بالخيل
فذهب الى علي رضي الله عنه وهو بسقاية
زمزم فساله وذكر له ما قلت فقال ادعه
الي فلما وقفت على راسه قال تفتي الناس بما
لا علم لك به والله ان كانت لاول غزوة
في الاسلام بدر وما كان معنا الا فرسان فرس
للزبير وفرس للمقداد العاديات ضبحا الابل من
عرفة الى المزدلفة ومن المزدلفة الى منى قال
الزمخشري فان صحت الرواية فقد استعير الضبح
للابل كما استعير التنافر والحافر للانسان
والشفتان للمهر وما اشبه ذلك قال ابن عباس
وليس شي من الحيوان يضبح غير الفرس والكلب
والثعلب ونقل غيره ان الضبح يكون في الابل
والاسود والفرس ثم اتبع عدوها ما ينشا
عنه فقال تعالى عاطفا باداة التعقيب فالمو

ريات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)